

سجدة

هل لي إلهي سجدةً لك تُقبلُ
عليّ بها لرحابِ عفوك أرحلُ!
هي كلُّ ما أرجو كـ ياربّي له
ما مثلها ياربُّ عندي مأمّلُ
ياربِّ ألهمها وطهرني بها
يامن بأنّك فاطري أتبتّلُ
وبأنّك الوهابُ جئتُ مؤملاً
عفوًا، فعفوك للعصاة مؤمّلُ
ياربِّ لا تحرمْ فؤادي سجدةً
فيها يراك، وعنك لا يتحوّلُ
هيهات جودك أن يرُدَّ توُسُّلي
وأنا بما ألهمته أتوسّلُ!

إني وحقك لستُ منك بيائسٍ

فيقينٌ قلبي أنك المتكفّلُ

هذا يقيني وهو منك تفضّلُ

وهو اليقينُ غداً بما هو أفضلُ

فبحقّ أنك أنتَ أرحمُ راحِمٍ

هَبْ لي سجوداً عندَ بابك يُقبلُ
